



صوت  
العاصمة

هزّ انفجار متوسط الشدة المتعلق الجنوبي في العاصمة دمشق صباح اليوم الأحد، وسط أنباء عن استهداف نقطة أمنية تابعة للأمن العسكري بالقرب من فرع فلسطين، على المتعلق الجنوبي للعاصمة.

وعزت مصادر موالية للنظام الانفجار إلى "هجوم إرهابي" على حد تعبيرها، حيث ذكرت وكالة (سانا) أن "دوي انفجار سمع في منطقة المتعلق الجنوبي وأنباء أولية تتحدث عن عمل إرهابي"، فيما قالت "إذاعة شام إف إم" إن الانفجار "ضرب نقطة عسكرية بالقرب من منطقة المتعلق الجنوبي، وقامت وحدات الهندسة بمعاينة موقع الانفجار"، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن "الأجهزة الأمنية أحبطت تفجيراً ثانياً بتفكيك عبوة ناسفة وملحقة إرهابيين".

من جانبه روى مراسل التلفزيون السوري "جعفر يونس" على صفحته في فايسبوك رواية منافية لما سبق، حيث ذكر أن ما حصل في المتعلق هو "عبوة ناسفة معدة للتدمير كانت موضوعة على طريق المتعلق الجنوبي بين جسر اللوان وجسر كفر سوسة تم اكتشافها من قبل الجهات الأمنية المختصة التي قامت بنقلها إلى أرض ترابية قرب الاوتستراد وتفجيرها دون وقوع أي اصابات او أضرار مادية..".

هذا، ولم يستبعد ناشطون أن تكون رواية النظام مفبركة لابتزاز مناصريه وتخويفهم، كما ألمح موالون على شبكات التواصل إلى أن يكون التفجير ردًا على الأصوات المطالبة بإزالة الحاجز في دمشق.

من جهة أخرى، أفادت شبكة "صوت العاصمة" التي تغطي أخبار دمشق، بأن التفجير ناجم عن عبوة ناسفة زرعت بسيارة واستهدفت نقطة لفرع "الأمن العسكري" في أثناء مرورها على الحاجز الذي يتابع له.

وأوضحت الشبكة أن "إطلاق نار سُمع بشكل متقطع قبل التفجير، تلاه صوت متوسط الشدة، ومن ثم إطلاق نار متقطع لمرة أخرى استمر لأكثر من ربع ساعة"، كما أكدت الشبكة -نقاً عن مصادر- وقوع "قتلى وجرحى عند النقطة الأمنية التي تم استهدافها، مع ملاحة خلية أخرى والاشتباك معها على المُتَحَلِّق".

وكانت مخابرات النظام قد فرضت طوقاً أمنياً في محيط المُتَحَلِّق وأغلقت كافة المداخل المؤدية إلى أحياء المزة وكفرسوسة والزاهر، كما أغلقت الطريق باتجاه المطار الدولي ومناطق ببيلا ويلدا وبيت سحم.

المصادر: